

كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة |

الحديث 66 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة والحديث المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي - [00:00:00](#)

الله عن حميد عن انس والحديث رواه ابن ماجة رواه ابن ماجة رواية حميد عن انس رواية حميد عن انس واسناده على هذه الاسناد صحيح عند احمد وعند ابن ماجة. زاد ابن ماجة ليأخذوا عنه - [00:00:19](#)

يأخذوا عنه وان هذا علة المحبة يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليأخذوا عنه ان من كان قريبا من منه عليه الصلاة والسلام فانه يرى ويسمع يكون رؤية تكون رؤيته وسماعه - [00:00:40](#)

يا احرى واقرب ممن كان في اطراف الصفوف او في صفوف المتأخرة هذا الخبر ورد في معناه اخبار اخرى في الصحيح في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود انه عليه قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي - [00:00:59](#)

ثم الذين يلونهم في اوله كان يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا اقول لا تختلفوا وتختلف قلوبكم وكان يقول ليلني منكم اولو الاحلام ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:01:17](#)

ورواه مسلم عن ابن مسعود ايضا قال ليلني منكم اولو الاحلام وانه بعضهم ورواه باليلين باثبات الياء اثبات الياء ومنهم من انكرها ولا تبقى معها الياء لكن قد يشبعون احيانا - [00:01:35](#)

يعني قد تشبه احيانا فيتولد عنها قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ولم يكرر لكن كررها ثلاثة ثم الذين يلني منكم الحياء والنهي ثم الذين يلونهم واياكم الاسواق اي الصخب - [00:01:56](#)

والاصوات العالية في الاسواق هذا ايضا حديث اخر شاهد في المعنى قوم اولو الاحلام الاحلام من كان بالغا والنهي العقول قيل المعنى واحد العطف من باب عطف المترادفات والاقرب والله اعلم انه من باب عطف المتغايرات هذا الاصل والاصل التأسيس للتأسيس - [00:02:27](#)

مهما امكن قاعدة في مثل هذا كلما امكن التأسيس في الكلام وخاصة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي يعمل به بل في كلام الناس اذا كان هذا كلام الناس كلام النبي عليه السلام - [00:02:51](#)

هو الاولى انما يكون التأكيد اذا كان صريحا لاجل ان المطعم يقتضي التأكيد مثل ما يلي منكم فكررها ثلاثا ولكن هنا قال الاحلام البالغ والنهي ذو العقول لا شك انهم اذا كانوا من ذوي العقول - [00:03:05](#)

المراد مع الحلم و اشار بهذا الى ان يجتمع هذان الوصفان حتى يمكن ان يعقل عنه هذا الشيء ويفهم عنه ويؤخذ قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا او في الحديث الصحيح عن عائشة عن غيرها كان اذا تكلم بالكلمة تكلم ثلاثا - [00:03:24](#)

لتعقل عنه لتفهم عنه عنه وهذا هو المقصود من عليه الصلاة والسلام يعني يعيد الكلمة او يتقدم اصحابه ويقول حتى يأخذوا عنه ذلك ويبلغوه لهذا حديث سعيد الخدري عند مسلم تقدموا - [00:03:52](#)

فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. هذا الثابت اما رواية حتى يؤخرهم الله في النار ضعيفة رواه مسلم عن رواها ابو داود عن عائشة - [00:04:13](#)

وهي ضعيفة يؤخرهم الله في النار هذه رواية ضعيفة لا تثبت ثابت في صحيح مسلم حتى يؤخرهم الله لان الامر بمبادرة الصفوف

الاول كما في حديث ابي هريرة عن جابر - [00:04:28](#)

خير او حديث ابي سعيد الخدري الاخر خير الرجال اولها شرها اخرها وشرها اخرها قال يرني منكم انا وهنا قال يحب ان يده

المهاجم الانصاري وليس معنى ذلك ان هذا الحق ثابت - [00:04:43](#)

هؤلاء وان لم احذروا انهم اذا حضروا فان من تقدم تأخر لا انما هو حظ وحظ على المبادرة الى الحضور وحث على التبكير وحث على

البكور في الحضور الى المجالس - [00:05:01](#)

قد يقال عموميه يشمل حتى المجالس العلم مجالس العلم ومن ذلك الصلاة كذلك من باب اولى ومجالس العلم كذلك فاذا كان هذه

الصلاة فمجالس العلم كذلك هي في حكم هذا المعنى - [00:05:20](#)

فهو حث عليك. اما لو تقدم من هو دون من كان بهذا الوصف فانه لا يؤخر ما دام عاقلا من حيث الجملة وان لم يكن بالغا هذا على

قول جماهير اهل العلم خلافا لابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:05:40](#)

جماعة من العلم ممن قالوا انه اذا تقدم الصبي الذي لم يبلغ فانه يؤخر صح عن ابي بن كعب كما عند النسائي ان قيس ابن عباد قال

كنت اصلي خلف عمر - [00:05:56](#)

جاء رجل فاخرجني من الصف جلس مكاني حتى لم اعقل صلاتي اخرج من الصف صف متأخر فراغ التفت اليه الى ابي بن كعب

فقال لا يسوءك الله يا ابن اخي - [00:06:09](#)

اني نظرت في وجوه القوم عرفتهم غيرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبنيه او نحو من هذا ذكر ابن مفلح رحمه الله

ان قوله هذا فيه نظر - [00:06:31](#)

الدلة في الصحيحين يدل على خلاف القول انما هذا اجتهاد منه رضي الله عنه فالمقصود ان هذا الخبر من يحب ان يريه وحث

للتقدم وكذلك في حكم حكم رضي الله عنهم التقدم - [00:06:52](#)

خلف الائمة من كان من اهل الحلم وكذلك من اهل العلم ونحو ذلك في التقدم خلف الايمان قال ليأخذوا عنه نعم - [00:07:11](#)